Bayerischer Flüchtlingsrat

Geschäftsstelle
Westendstr. 19 Rgb
80339 München

Tel: 089 - 76 22 34
Fax: 089 - 76 22 36

www.fluechtlingsrat-bayern.de

Büro Nordbayern
Gugelstr. 83
90459 Nürnberg

Tel: 0911 – 99 44 59 46
Fax: 0911 – 99 44 59 48

kontakt@fluechtlingsrat-bayern.de

Pressemitteilung, 18. Februar 2025

النقاش حول الهجرة قبل الانتخابات - المتضررون لا يزالون غير مسموعين

ميونيخ، 14 فبراير/شباط 2025 - تتسبب الحملة الانتخابية الحالية والجدل الدائر حول الهجرة في ألمانيا في إثارة مخاوف عميقة وحالة من عدم اليقين بين اللاجئين والمهاجرين. ويحذر مجلس اللاجئين البافاري من عواقب هذه المناقشات على الأشخاص المتضررين. "يقول أوشي أكبولو، المتحدث باسم المجلس البافاري للاجئين: "إن النقاش الدائر حول قوانين اللجوء الأكثر صرامة والمزيد من عمليات الترحيل وتزايد الخطاب العنصري يزيد من مخاوف اللاجئين والمهاجرين بشكل كبير.

وبما أن هذه حملة انتخابية، فإن أصوات السياسيين هي التي تُسمع في وسائل الإعلام حتى الآن، في حين أن المتضررين فعلياً بالكاد أتيحت لهم الفرصة للتحدث. ينتقد أكبولو قائلاً: "من المثير للدلالة أن النقاش الحالي يهيمن عليه بشكل رئيسي الجهات السياسية الفاعلة في حين أن أصوات المتضررين مباشرة من اللوائح - اللاجئين والمهاجرين - غائبة إلى حد كبير".

تؤجج بعض التصريحات التي أدلى بها السياسيون خلال الحملة الانتخابية الخوف. أحد الأمثلة على تصاعد المخاوف هو تصريح رئيس الوزراء البافاري ماركوس سودر: "ماذا سيحدث أيضًا؟ هذا الخطاب المثير للخوف لا يعزز الانقسام الاجتماعي فحسب، بل يعزز أيضًا وصم المتضررين. إن إلقاء السياسيين باللوم على مجموعات كاملة من الناس بسبب تصرفات أفراد في النقاش العام هو ظلم وخطير للغاية.

على الرغم من أن اللاجئين والمهاجرين يشعرون بالصدمة من أعمال العنف التي " يرتكبها أشخاص من أصول أجنبية ولديهم أيضًا شعور أكبر بانعدام الأمن، إلا أنه تتم مساواتهم مع الجناة. يقول أوشي أكبولو، المتحدث باسم المجلس البافاري للاجئين: "يجب عليهم الآن تبرير أصلهم ويتم جمعهم معًا

في بافاريا، يعاني اللاجئون والمهاجرون في بافاريا من الاعتداءات العنصرية والتمييز بشكل متزايد. فقد ارتفع عدد الاعتداءات على مرافق الإيواء إلى 33 اعتداءً في عام 2024، كما تم تسجيل 277 اعتداءً على اللاجئين. هذا العنف هو نتيجة مباشرة للتصعيد اللفظي في الخطاب العام، والذي يغذيه أيضًا النقاش الذي لا يوصف حول الهجرة خلال الحملة الانتخابية. كما أن حقيقة أن المتضررين بالكاد يُسمع صوتهم في هذا النقاش تساهم في حقيقة أن الوصم وروايات كبش الفداء هي التي تشكل التصور العام. نود أن نمنح اثنين من المتضررين فرصة للتحدث ومشاركة وجهة نظرهم حول المناخ الاجتماعي:

الخوف من العنصرية والتمييز

تقول امرأة تبلغ من العمر 50 عامًا، وهي في الأصل من أوغندا: "أنا في ألمانيا منذ أكثر من 10 سنوات، مندمجة بالكامل، وقد تدربت كممرضة مسنّة وعملت هنا خلال السنوات القليلة الماضية. لديّ تصريح إقامة. أنا قلق حاليًا بشأن ما إذا كان سيُسمح لي بالبقاء في ألمانيا. كل يوم هناك خبر جديد، واقتراح تشريعي جديد. مع كل هذه التغييرات والشكوك، من الصعب جدًا والمثير للاكتئاب بالنسبة للنساء المهاجرات التركيز على ما يفعلنه هنا. لا أحد يعرف ما يخبئه المستقبل إذا تطورت السياسة على هذا النحو".

الخوف من الترحيل وتشديد القوانين

الخوف من الترحيل هو مصدر قلق آخر بين اللاجئين والمهاجرين. فبالنسبة للعديد من الأشخاص الذين يعيشون في ألمانيا منذ سنوات، يبرز السؤال حول ما إذا كانوا سيواجهون الترحيل قريباً، وما إذا كانوا سيفقدون وظائفهم ومصدر رزقهم. كتبت لنا أم عزباء من سيراليون تقول: "أنا في ألمانيا منذ عام 2020، ومنذ ذلك الحين واجهت العديد من التحديات كلاجئة. مع طفل رضيع، اضطررت إلى الانتقال من مخيم للاجئين إلى آخر. كل شيء يستغرق وقتًا طويلاً، في انتظار قرار اللجوء، ومكانًا في دورة ألمانية، ومكانًا في مركز رعاية نهارية، وتصريحًا للانتقال والعمل. في كل هذا، ما زلت أواجه العنصرية التي تسبب لي الكثير من الغضب والانفعال والخوف. حتى أنني لا أستطيع النوم جيداً لأن الترحيل لا ينقطع عن ذهني. لذلك أنا خائفة من المستقبل والترحيل، على الرغم من أن ابنتي حصلت على حماية اللاجئين هنا."

نداء إلى السياسيين

يناشد المجلس البافاري للاجئين السياسيين ألا يبنوا النقاش حول الهجرة على المخاوف والاستياء، بل البحث عن حلول حقيقية للمشاكل المرتبطة بالهجرة. ويشمل ذلك توفير الأمن لجميع الأشخاص، والحد من عوامل مثل الفقر والتهميش والحفاظ على تماسك المجتمع بدلاً من تقسيمه.

يستمر المجلس البافاري للاجئين في الوقوف إلى جانب اللاجئين والمهاجرين في هذه الأوقات الصعبة ويدعو إلى نقاش موضوعي ومحترم حول موضوع اللجوء والهجرة.

إذا كان لديك أي أسئلة أو ترغب في إجراء مقابلة معنا، يرجى الاتصال بـ

أوشي أكبولو | المجلس البافاري للاجئين | akpulu@fluechtlingsrat-bayern.de | +491522856061